اندلعت معركة بالأسلحة النارية بين مسلمي قريتي العدر وبهيج بأسيوط من ناحية و"مسيحيي" قرية العدر من ناحية أخرى، بسبب رسوم مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم.

وكان أحد الطلاب "المسيحيين" قد نشر رسومًا مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم على الفيس بوك، ثم نشرها بين زملائه في المدرسة الثانوية التي يدرس بها، فغضب زملاؤه وأوسعوه ضربًا، فاستدعيت الشرطة العسكرية التي وصلت إلى المكان ولكنها لم تستطع أن تدخل المدرسة، بينما نجح مدير المدرسة وبعض المدرسين في تهريب الطالب "المسيحي" من السور الخلفي للمدرسة.

إلا أن الاشتباكات قد اندلعت مساء، بعد أن توترت العلاقة بين المسلمين و"المسيحيين" بسبب تلك الرسوم المسيئة، وأوضح الصحافي محمد أبوالغيط أحد أبناء قرية بهيج – في تصريح لبوابة الوفد - أن بعض المسلمين من قرية العدر قد أمد الأقباط بالسلاح والذخيرة، نكاية في العائلات التي قادت الهجوم على الأقباط، بسبب خصومة قديمة بين العائلات.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها بعض المتطرفين "المسيحيين" بنشر رسوم مسيئة أو توجيه إساءة للنبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حيث قامت قبل أشهر قليلة إحدى المدرسات "المسيحيات" في الصعيد بالإساءة للنبي - صلى الله عليه وسلم - دون أن تتخذ ضدها السلطات أي إجراء، وهو ما يراه القانونيون تشجيعًا على الاستمرار في مثل هذه الأفعال التي تثير الفتن الطائفية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com